

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

4-10 كانون الثاني/يناير 2012

القضايا الرئيسية

- ❖ هذا الأسبوع، أصاب المستوطنون الإسرائيليون خمسة فلسطينيين من بينهم طفلان أصيبا في البلدة القديمة في الخليل. وما زال سكان هذه المنطقة الفلسطينيين يتعرضون لعنف منهجي يمارسه المستوطنون.
- ❖ هُدمت ثلاثة منازل غير مأهولة في تجمع الديوك التحتا في غور الأردن، مما يزيد القلق حيال وضع المجتمعات البدوية في هذه المنطقة.

الضفة الغربية

معظم الإصابات تقع خلال المظاهرات الأسبوعية

أصيب هذا الأسبوع 16 فلسطينيا على يد القوات الإسرائيلية خلال المظاهرات الأسبوعية التي نظمت ضد توسيع مستوطنة حلميش وبناء الجدار على أراضي قرية بلعين في منطقة رام الله، وضد القيود المفروضة على الوصول إلى الأراضي الزراعية الفلسطينية الواقعة بجوار مستوطنتي كرمي تسور (الخليل) وكيدوميم (قلقيلية).

وأصيب فلسطينيان آخران عندما اشتبكا مع القوات الإسرائيلية بالقرب من مخيم العروب (الخليل) وحاجز الطيبة (طولكرم). وخلال هذا الأسبوع أيضا أصيب طفل فلسطيني (17 عاماً) عندما صدمته سيارة جيب عسكرية إسرائيلية في منطقة سلوان (القدس الشرقية).

وأصيب خمسة فلسطينيين على يد مستوطنين إسرائيليين، من بينهم طفلان (11 و12 عاماً)، ورجل أصيبوا في حوادث وقعت في تل رميدة (في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في مدينة الخليل) وفلسطينيان أصيبا خلال اشتباكات مع المستوطنين الإسرائيليين داخل قرية بورين (نابلس). كما وقطع المستوطنون ثماني أشجار من الزيتون في قرية بورين واقتلعوا 60 شجرة زيتون أخرى تعود لقرية جنسافوت (قلقيلية). وفي حادثين آخرين أشعل المستوطنون النار في سيارتين في منطقتي القدس والخليل.

وفي 10 كانون الثاني/يناير، أغلقت القوات الإسرائيلية المدخل الرئيسي لمدينة أريحا مانعة قافلة مكونة من 50 سيارة تقريبا من التوجه من أريحا إلى رام الله. وقد تمّ تنظيم القافلة للاحتجاج على نظام القيود التي تفرضها

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى في 2012 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2011: 0 مقابل 4
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 18، من بينهم 16 أصيبوا خلال المظاهرات، ومن بينهم أطفال: لا يوجد
عدد المصابين في 2012 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2011: 18 مقابل 14
عمليات البحث والاعتقال التي وثقت هذا الأسبوع: 62

إسرائيل على التنقل في الضفة الغربية. وتمّ اعتقال خمسة فلسطينيين، دون التبليغ عن وقوع إصابات.

هدم ثلاثة منازل في منطقة غور الأردن

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع 11 مبنى يمتلكه فلسطينيون في المنطقة (ج) في الضفة الغربية بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء.

وقد هُدمت ثلاثة منازل غير مأهولة إلى جانب شبكة من تسعة أعمدة كهرباء في مجتمع الديوك التحتا في منطقة غور الأردن. وفي المجتمع ذاته أصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر هدم ضد أربعة منازل و40 عمود كهرباء. بالإضافة إلى ذلك هُدمت سبعة محلات تجارية من بينها أربعة محال لقطع الحجر وورشنة تصليح سيارات في بلدة العيزرية (القدس). كما وتمّ تسليم أمر بالطرد ضد مصنع آخر للحجر يمهل المالك 24 ساعة لإخلائه. بالإضافة إلى إصدار أوامر وقف البناء ضد ستة منازل وبثري ماء في خلة الدار (الخليل).



الحوادث المتصلة بمستوطنين

الحوادث التي أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو أضرار بممتلكاتهم:

في 2012 مقابل الفترة ذاتها من عام 2011: 7 مقابل 8

الفلسطينيون الذي أصيبوا هذا الأسبوع: 5

الفلسطينيون الذي أصيبوا في 2012 مقابل الفترة ذاتها من

عام 2011: 5 مقابل 3

المستوطنون الذي أصيبوا في 2012 مقابل الفترة ذاتها من عام

2011: 0 مقابل 3

محيط القدس معرضة لخطر التهجير بسبب أوامر الهدم المعلقة وغيرها من الظروف الصعبة النابعة من سياسات وممارسات السلطات الإسرائيلية في المنطقة (ج) (مثلا، القيود المفروضة على الوصول، ونشاط المستوطنات والمستوطنين). والخان الأحمر هو أحد المجتمعات المهددة بخطر الترحيل القسري من المنطقة على يد السلطات الإسرائيلية في سياق خطة «لإعادة توطين» مجتمعات المنطقة (ج) ولكن دون مخطط هيكلي. وخصّصت معظم المنطقة المتضررة لتوسيع مستوطنة معاليه أدوميم (ما يُسمى مشروع E-1).

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

هدمت خلال هذا الأسبوع: 11

المباني السكنية منها: 3

المباني التي هدمت في عام 2012 مقابل الفترة المماثلة من

عام 2011: 11 مقابل 9.

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012 مقابل الفترة ذاتها من

عام 2011: 0 مقابل 15

يواجه معظم الفلسطينيين في قسم المنطقة (ج) في غور الأردن والبحر الميت قيودا صارمة تحد من قدرتهم على إصدار تراخيص بناء من السلطات الإسرائيلية؛ وفعليا خصصت جميع هذه المناطق لاستخدام المستوطنات الإسرائيلية أو الجيش الإسرائيلي.

وخلال هذا الأسبوع أيضا جددت السلطات الإسرائيلية أوامر المصادرة التي أصدرتها في السابق ضد مئات الدونمات من الأراضي التي تعود لقرى شمال غرب القدس وهي بيت دقو، وبيت سوريك، وقطنة، والقبية، وبيت إجزا، وبدو، والنبي صمويل، وبيت اكسا من أجل بناء الجدار في المنطقة. وبالرغم من أنّ هذه الأوامر هي أوامر مؤقتة ولا تؤثر على الملكية، إلا أنه يمكن تمديدتها لوقت غير محدود.

إلى جانب ذلك جرفت السلطات الإسرائيلية ما يقرب من 80 دونم من الأراضي التي تعود لقرية العيسوية في القدس الشرقية. وتخطط السلطات الإسرائيلية لبناء متنزه وطني في المنطقة.

منع الوصول إلى الخان الأحمر

أغلقت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع المدخل الرئيسي لمجمع الخان الأحمر الرعوي الواقع في منطقة القدس وذلك بواسطة نصب متاريس طرق وحواجز طرق جانبية على طول شارع رقم 1. ولا تعيق معيقات الحركة هذه وصول سكان الخان الأحمر إلى الشارع الرئيسي فحسب، بل وتعيق تنقل الطلاب والمعلمين ووصولهم إلى المدرسة الوحيدة في المنطقة التي يتعلم فيها 48 طفلا من الخان الأحمر والمجمعات القريبة. ولا يمكن الوصول إلى المجتمع الآن سوى عبر طريق ترابية غير معبّدة. ويعدّ الخان الأحمر من بين 20 مجتمعا بدويا تقع في منطقة

قطاع غزة

أسبوع هادئ في غزة

شهد قطاع غزة خلال هذا الأسبوع هدوءا لم يبلغ خلاله عن وقوع إصابات بشرية. ويأتي ذلك عقب ثلاثة أسابيع شهدت تصعيدا في الغارات الجوية مما أدى إلى مقتل سبعة فلسطينيين وإصابة 26 آخرين. بالإضافة إلى ذلك أطلقت الفصائل الفلسطينية صاروخين باتجاه إسرائيل، أحدها انفجر قبل أن يصل هدفه والآخر سقط داخل قطاع غزة ولكن دون وقوع إصابات.

وفي أربعة حوادث منفصلة، توغلت الجرافات والدبابات الإسرائيلية مسافة تقرب من 150 متر داخل قطاع غزة منسحبة بعد تنفيذ عمليات تجريف للأراضي.

مقتل فلسطيني وإصابة آخر في حادث متصل بالأنفاق

في 5 كانون الثاني/يناير قتل عامل فلسطيني وأصيب آخر جراء انهيار نفق يقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة، أثناء وجودهما داخله. وهذا هو الحادث الأول الذي يقع منذ ثلاثة

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
ومن بينهم أطفال: لا يوجد
عدد القتلى في 2012 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2011: 0 مقابل 1
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 0
ومن بينهم أطفال: لا يوجد
عدد المصابين في 2012 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2011: 0 مقابل 4

أسابيع. وإجمالاً في عام 2011 قتل 36 فلسطينياً وأصيب 54 آخرون في حوادث مختلفة متصلة بالأنفاق، تضمنت الغارات الجوية وانهيار الأنفاق والصدمات الكهربائية. وما تزال الأنفاق المصدر الرئيسي لنقل البضائع، ومن بينها مواد البناء المحظور دخولها عبر المعابر الرسمية مع إسرائيل، بالإضافة إلى الوقود الذي يُشتري من مصر بثمان أقل من ثمنه في إسرائيل.

وزارة الصحة في غزة تحصل على مستلزمات طبية لعلاج المرضى الذين يعانون من حالات طبية حرجة تكفي لأكثر من شهر

أفادت وزارة الصحة في غزة أنها حصلت من نظيرتها في رام الله على 49 رزمة من الأدوية التي يحتاجها مرضى الديزة (غسيل الكلى) بصورة ماسة. وتغطي هذه المستلزمات التي وصلت الشحنة الأخيرة منها قبل أسبوعين احتياجات المرضى لفترة تبلغ خمسة أسابيع. وتفيد وزارة الصحة في غزة أنّ النقص العام في الأدوية ينجم أساساً عن انعدام التنسيق ما بين وزارتي الصحة في غزة ورام الله وهو ما يهدد حياة مرضى الحالات الحرجة، ومن ضمنهم 450 مريضاً يحتاجون لغسيل الكلى. وحالياً نفذ مخزون ما يقرب من 25 بالمائة من الأدوية المشمولة في قائمة الأدوية الحيوية و20 بالمائة تقريباً من المستلزمات الطبية التي تُستخدم لمرة واحدة من مستودعات غزة الطبية.

تصدير كمية محدودة من المحاصيل الزراعية

خلال هذا الأسبوع سمح بتصدير ما مجموعه 30 شحنة من المحاصيل الزراعية للأسواق العالمية، معظمها (27) من الفراولة (109 طن)، وشحنة واحدة من أزهار الزينة

(260,050 زهرة)، وشحنة واحدة من الفلفل الحلو (4 طن) وشحنة من البندورة الصغيرة (تشيري) (7 طن).

ومنذ مطلع موسم التصدير في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر 2011، سمح بتصدير ما يقرب من 300 شحنة من غزة، مقارنة بـ5,700 حمولة شاحنة من المحاصيل الزراعية والأثاث والمسنوجات التي كانت تُصدر للضفة الغربية وإسرائيل والأسواق العالمية في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وأيار/مايو 2007 قبل فرض الحصار.

نقل البضائع: (معبّر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت خلال الأسبوعين الأخيرين: 1,080
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 41%
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 948
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807
الصادرات:
الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 30
المعدل الأسبوعي في العام 2011: 5
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_01_13_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org